جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

أقتصاديات صناعة الدواجن في مصر في ضوء أزمة أنفلونزا الطيور
"دراسة مقارنة(تجربة الصين وإندونيسيا)"

Economics of the poultry industry in Egypt in the light of the bird flu crisis
"A Comparative Study (experience of China and Indonesia)"

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد عبد الحميد إبراهيم إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

إشراف

دكتور

عبير فرحات

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة عين شمس

٢٠١١

إهداء

إلى مصر أم الدنيـا

وإلى روح أبـي ...

وروح أمـي ...

وأبنائــي ..

وزوجـتي الغالية..

شكر وتقدير

أتقدم بخالص معاني الشكر والعرفان إلي أستاذي، الأستاذ الدكتور/ على لطفي محمود لطفي، أستاذ الافتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس وزراء مصر الأسبق، والتي كانت ومازالت بصماته واضحة في الكلية سواءً بالتدريس أو بمناقشته للرسائل العلمية, أو الأشراف عليها فله كل الشكر والتقدير على تفضله بمناقشة الرسالة رغم مسئولياته العديدة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وصادق العرفان إلي الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين فهمي، أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر، لتفضله بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير وبأسمى آيات التقدير والاحترام إلي الأستاذة الدكتورة عبير فرحات علي، أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس، وذلك لإهتمامها بموضوع البحث ومد يد العون والتوجيه أثناء إعداد الدراسة كذلك علمتني" إن للعلم صدقة وصدقتي أن أُعلم ما تعلمته", فلها مني وافر العرفان والشكر والتقدير.

كذلك أشكر أساتذتي بالكلية فلهم الشكر والتقدير على ما قدموه لي من رصيد فكرى تزيد قيمته بمرور الزمن.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أصدقائي الأعزاء منهم الأستاذ/ محمد البدري والأستاذ/ محمد فتحي لدورهم الرئيسي في تشجيعي ودفعي إلي الأمام بنصائحهم .

ولله الشكر من قبل ومن بعد,,,,,,

الباحث

جامعة عين شمس
كلية التجارة

رسالة ماجستير

إسم الطالب : أحمد عبد الحميد ابراهيم ابراهيم
عنوان الرسالة : أقتصاديات صناعة الدواجن في مصر في ضوء أزمة أنفلونزا الطيور"دراسة مقارنة(تجربة الصين وإندونيسيا)"

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الاقتصاد

لجنة الحكم على الرسالة

١. الأستاذ الدكتور علي لطفي محمود رئيســـا
" أستاذ الافتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس وزراء مصر الأسبق "
٢. الأستاذ الدكتور صلاح الدين فهمي عضـــوا
"أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة الأزهر "
٣. الأستاذ الدكتور عبير فرحات علي مشرفـــا
"أستاذ الاقتصاد م. – كلية التجارة – جامعة عين شمس"

تاريخ / / ٢٠١١
الدراسات العلـــــــيا

ختم الإجـــــــــــازة
/ /٢٠١١
موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١١

أجزيت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١١
موافقة الجامعة
/ / ٢٠١١

أولاً : قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
تمهيد	١ـ ٨
الفصل الأول صناعة الدواجن في مصر	٩
المبحث الأول واقع صناعة الدواجن في مصر	١٠
أولاً : ملامح صناعة الدواجن في مصر	١١
ثانياً : الكيانات الرئيسية في صناعة الدواجن في مصر	١٩
ثالثاً : القطاعات المنتجة للدواجن في مصر	٢٣
المبحث الثاني الأهمية الاقتصادية لصناعة الدواجن ونقاط القوة والضعف فيها.	٣٤
أولاً : الأهمية الاقتصادية للدواجن في مصر	٣٥
ثانياً : البيئة التسويقية لصناعة دجاج التسمين في مصر	٣٩
ثالثاً : نقاط القوة في صناعة الدواجن المصرية	٤١
رابعاً: نقاط الضعف في صناعة الدواجن المصرية	٤٢
المبحث الثالث مشكلات وتحديات صناعة الدواجن في مصر	٤٧
أولاً : مشكلات صناعة الدواجن في مصر	٤٨
ثانياً : أهم التحديات التي تواجه صناعة الدواجن	٦٥
أهم نتائج الفصل الأول	٦٧
الفصل الثاني الأثار الاقتصادية لانتشارأنفلونزا الطيورعالمياً ومحلياً	٦٨
المبحث الأول الأثارالاقتصادية لانتشارأنفلونزا الطيورعالميًا	٦٩
أولاً : التعريف بمرض انفلونزا الطيور	٧٠
ثانياً : الآثار الاقتصادية لظهور أنفلونزا الطيور على المستوى العالمي	٧٣
ثالثاً : تأثير انتشار مرض أنفلونزا الطيور على الاقتصاد العالمي	٧٦
رابعاً : الجهود العالمية لمواجهة انفلونزا الطيور	٨٠

الموضوع	الصفحة
خامساً: جهود منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لمواجهة انفلونزا الطيور	٨٨
المبحث الثاني تجارب دولية في مكافحة أنفلونزا الطيور	٩٠
اولاً : تجربة الصين في مكافحة أنفلونزا الطيور	٩١
ثانياً : تجربة إندونيسيا في مكافحة أنفلونزا الطيور	١٠٠
المبحث الثالث الأثار الاقتصادية لانتشار أنفلونزا الطيورمحليًا	١٠٩
اولاً : إنتقال أنفلونزا الطيور إلى مصر	١١٠
ثانياً : ظهور أنفلونزا الطيور في مصر	١١٠
ثالثاً : أثر أنفلونزا الطيورعلي إنتاج الدواجن المصرية	١١١
رابعاً : أثر أنفلونزا الطيور علي استهلاك لحوم الدواجن المصرية	١١٢
خامساً : أثر أنفلونزا الطيور علي الصادرات والواردات المصرية من الدواجن	١١٣
سادساً : تأثير ظهور أنفلونزا الطيورعلى مستويات الأسعار المحلية	١١٣
سابعاً : اثر انفلونزا الطيورعلي اقتصاديات صناعة الدواجن	١١٦
ثامناً : الخسائر الاقتصادية لأنفلونزا الطيور	١١٨
تاسعاً : الجهود المبذولة لمواجهة أنفلونزا الطيور	١٢٤
عاشراً: نتائج تطبيق استراتيجية مواجهة أنفلونزا الطيورفي مصر	١٣٠
أهم نتائج الفصل الثاني	١٣٤
الفصل الثالث صناعة الدواجن المصرية بين الواقع والمأمول في ظل أنفلونزا الطيور	١٣٥
المبحث الأول مقترحات لعلاج المشكلات والتحديات التي واجهت صناعة الدواجن في مصر	١٣٦
أولاً : مقترحات لعلاج المشكلات التي تواجه صناعة الدواجن المصرية	١٣٧

الموضوع	الصفحة
ثانياً : علاج أهم التحديات التي تواجه صناعة الدواجن	١٤٧
المبحث الثاني الرؤية المستقبلية لمواجهة أنفلونزا الطيور	١٥١
أولا : التوقف النهائي عن بيع الدجاج الحي خارج المزارع	١٥٢
ثانياً : إعادة هيكلة وتطوير الصناعة	١٥٦
ثالثاً : تفعيل القرارات المنظمة للصناعة وتطوير الإطار التشريعي الحالي	١٥٧
رابعاً : إنشاء نظام تأمين يشمل جميع حلقات الصناعة	١٥٧
خامساً : تكثيف عمليات المتابعة والرقابة على مختلف حلقات الصناعة	١٥٨
سادساً : تطوير نظام معلومات وقاعدة بيانات مفصلة لصناعة الدواجن في مصر	١٥٩
سابعا : استخلاص الدروس من أزمة أنفلونزا الطيور في مصر	١٦٢
ثامناً : الاستفادة من إستراتيجية الصين وإندونيسيا في مواجهة أنفلونزا الطيور	١٦٣
أهم نتائج الفصل الثالث	١٦٦
النتائج والمقترحات	١٦٨:١٧٠
ملخص و مستخلص الدراسة	١٧١:١٧٥
الملخص باللغة الإنجليزية	١٧٦:١٨٠
المراجع	١٨١:١٨٦
الملاحق	١٨٧:٢١٨

ثانياً: قائمة الملحق الإحصائي

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	حصر مزارع أمهات الدجاج البياض وطاقتها الإنتاجية على مستوى محافظات الجمهورية لعام ٢٠٠٨	١٨٧
٢.	حصر مزارع دجاج التسمين وطاقتها الإنتاجية (القطاع التجاري) على مستوى محافظات الجمهورية لعام ٢٠٠٨	١٨٨-١٨٩
٣.	إنتاج دجاج التسمين في أهم محافظات الجمهورية لعام ٢٠٠٨	١٩٠
٤.	حصر مزارع إنتاج بيض المائدة وطاقتها الإنتاجية (القطاع التجاري) على مستوى محافظات الجمهورية لعام ٢٠٠٨	١٩١-١٩٢
٥.	الطاقة الفعلية لمصانع أعلاف الدواجن علي مستوي محافظات الجمهورية خلال عام ٢٠٠٨	١٩٣-١٩٤
٦.	الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨	١٩٥
٧.	تطور الكميات المنتجة من أعلاف الدواجن في مصر خلال الفترة ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٨	١٩٦
٨.	تطور الكميات المستخدمة من الأعلاف في تغذية الدواجن في مصر خلال الفترة ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٨	١٩٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٩.	حصر مجازر الدواجن وفقاً لنوع المجزر علي مستوى المحافظات عام ٢٠٠٨	١٩٨ ـ ١٩٩
١٠.	إجمالي كميات لحوم الدواجن المنتجة داخل المجازر الحكومية علي مستوي محافظات الجمهورية عام ٢٠٠٨	٢٠٠: ٢٠١
١١.	تطور المتوسط العام لأسعار الجملة لأنواع مختلفة من لحوم الطيور خلال الفترة ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٨	٢٠٢
١٢.	متوسط أسعار البيع للمستهلك لأهم الأنواع المختلفة من لحوم الطيور خلال الفترة ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٨	٢٠٣
١٣.	الموقف العالمي للإصابات الإيجابية المؤكدة بين البشر بمرض أنفلونزا الطيورخلال الفترة (٢٦ ديسمبر ٢٠٠٣ ـ ٦ مايو ٢٠١٠)	٢٠٤
١٤.	التمويل الدولي لموجهة أنفلونزا الطيور خلال الفترة ٢٠٠٥ـ٢٠٠٨	٢٠٥
١٥.	أهم الدول المتلقية للمنح حتي ديسمبر ٢٠٠٨	٢٠٦
١٦.	الصادرات والواردات المصرية من الدواجن خلال الفترة ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٨	٢٠٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.١٧	الصادرات والواردات المصرية من الدواجن خلال الفترة ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٨	٢٠٨
.١٨	تطور أسعار بدائل الدواجن خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠٥ حتي ديسمبر ٢٠٠٩	٢٠٩
.١٩	اقتصاديات صناعة الدواجن في مصر قبل وبعد أنفلونزا الطيور	٢١٠ : ٢١١
.٢٠	موقف الإصابات الإيجابية المؤكدة بين البشر في مصر حتي يوم ٢٦ يونيو ٢٠٠٩	٢١٢ : ٢١٤

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١.	تسلسل حلقات صناعة الدواجن حلقات صناعة الدواجن وإنتاجها الفعلي خلال عام ٢٠٠٥	٢١٥
٢.	المسلك التسويقي التقليدي لتسويق الدجاج	٢١٦
٣.	المسلك التسويقي المتطور لتسويق الدجاج	٢١٧
٤.	تطور اسعار الدواجن علي مستوي الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٩	٢١٨

تمهيد :

تعد صناعة الدواجن من الصناعات الواعدة في مصر والتي تمتعت بدعم ومساندة الحكومة عند إنشائها فقد أصدرت الدولة العديد من القوانين والقرارات المساندة للصناعة والمشجعة على الاستثمار فيها

أهمها : -

- التصريح للمنتجين بالحصول علي الأعلاف المدعمة.
- إعفاء مشروعات الصناعة من الضرائب مدة عشر سنوات من تاريخ الإنشاء.
- زيادة التسهيلات الائتمانية.
- حماية صناعة الدواجن محليا بحظر استيراد الدواجن عام ١٩٨٦.
- فرض تعريفة جمركية عالية علي واردات الدواجن.

وقد دفعت هذه المحفزات بعجلة الاستثمار في الصناعة وحلقاتها حيث تراوح إجمالي الاستثمارات فيها بين ١٥- ١٨ مليار جنية عام ٢٠٠٤ وقد استوعبت نحو ١,٠١ مليون عامل في السنة[١].

وتأتى لحوم الدواجن إلي جانب اللحوم الحمراء والأسماك في مقدمة مجموعة البروتينات الحيوانية التي تشمل عليها استراتيجيات الأمن الغذائي في مصر بوجه عام ونتيجة لكون إنتاج لحوم الدواجن يعد أكثر كفاءة نسبة إلي إنتاج اللحوم الحمراء فقد تم التوسع في إنتاج الدواجن كمصدر رخيص للبروتين الحيواني في مصر مقارنة بالمصادر الآخر وبلغ إجمالي استهلاك لحوم الدواجن في مصر نحو ٦٦٤ ألف طن عام ٢٠٠٥ منها ٥٥٩ ألف طن دجاج تسمين تمثل ٨٤ % من إجمالي استهلاك الدواجن في مصر.

---

[١] مجلس الوزراء، مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار، " دراسة هيكل صناعة الدواجن في مصر– مقترح التطوير في ضوء أزمة أنفلونزا الطيور "، مايو ٢٠٠٦، ص٦ .

كما بلغ استهلاك مصر من البيض نحو ٥ مليارات بيضة عام ٢٠٠٥ منها ٤ مليارات بيضة ابيض واحمر ومليار بيضة بلدي وباستخدام أسعار المستهلك يصل إجمالـي إنفاق المستهلكين علي منتجات الدواجن نحو ٨ مليارات جنيه في السنة وقد تعرضت الصناعة لتهديدات منذ شهر أكتوبر عام ٢٠٠٥ نتيجة إحجام المستهلكين عن شراء لدواجن عقب ظهور مرض أنفلونزا الطيور بالصين، كما أدي ظهور مرض أنفلونزا الطيور في مصر إلي وجود فجوة غذائية بين إنتاج واستهلاك الدواجن فبدأت بحدوث عجز بلغ ١٠٠٠ طن عام ٢٠٠٥ ثم زادت الفجوة إلي ١١٠٠٠ طن عام ٢٠٠٦ إلي أن بلغت ٤٢٠٠٠ طن عام ٢٠٠٨ لتصل إلي ٦٠٠٠٠ طن خلال عام ٢٠١٠ (١).

ثم أصبح تاريخ ١٧ فبراير ٢٠٠٦ تاريخا هاماً في حياة الصناعة حين أعلنت الحكومة المصرية رسميا ظهور مرض أنفلونزا الطيور في مصر و بدأ التعامل مع الأزمة منذ ذلك الوقت من خلال حملات التوعية و الإعدامات و التعويضات و غيرها و قد أظهرت الأزمة ضعف الهيكل الحالي للصناعة و حساسيته لآي تغيرات أو مخاطر تواجهها نتيجة لعدم وجود رقابة ومتابعة من الجهات المعنية على مدى صحة و سلامة الأنشطة المنفذة وكبر حجم القطاع غير الرسمي و زيادة التحايل و الالتفاف على القوانين و القرارات التي صدرت لصالح هذا القطاع و قد تسبب ذلك فى تكبد الصناعة و العاملين بها خسائر جسيمة خلال فترة انتشار المرض و التعامل معه و في هذا الإطار تظهر ضرورة الاهتمام والإسراع بتطوير صناعة الدواجن فى مصر ومعالجة نقاط القصور بها واستغلال الفرص المتاحة لرفع مستوى كفاءتها و قدرتها على مواجهة المخاطر فى المستقبل.

---

١ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والحصاء، " متوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية " , التقرير الشهري ، مايو ٢٠١٠, ص٣ .

مشكلة البحث :

يعتبر الإنتاج الداجني أحد الأنشطة الاقتصادية الهامة للإنتاج الزراعي ولا ترجع هذه الأهمية لمساهمته فقط في الدخل القومي بل أيضاً لدوره الرئيسي في تحقيق الهدف القومي للأمن الغذائي حيث تبلغ قيمة ما تساهم به لحوم الدواجن والبيض في إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي نحو ٨,٥ مليار جنيه تمثل نحو ٧,٨% (٦% للحوم الدواجن ، ١,٨% للبيض) من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي البالغ نحو ٧٤,٧ مليار جنيه.

كما بلغت نسبة مساهمة لحوم الدواجن والبيض في إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني نحو ٢٤,٢% من إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني البالغ ٢٤ مليار جنيه لتمثل بذلك المرتبة الثالثة بعد لحوم الماشية والألبان حيث بلغت نسبة مساهمتهم نحو ٣٨% ، ٢٧% بقيمة (٩,١مليار جنيه ـ ٦,٣ مليار جنيه) على التوالي و ذلك عام ٢٠٠٣ كما بلغت نسبة مساهمة قيمة لحوم الدواجن والبيض نحو ١٠,٨% من صافى الدخل الزراعي لنفس العام[١].

هذا بالإضافة إلي استيعاب صناعة الدواجن فى مصر إلي نحو ٢,٥ مليون عامل حيث يتجاوز حجم استثماراتها نحو ١٥ مليار جنيه بما يوازى صناعة ضخمة مثل الحديد والأسمنت هذا فإحصائيات وزارة الزراعة تؤكد أيضا أن لدينا ثروة قومية من الدواجن ومنتجاتها تقدر بحوالي ٥٦٣ مليوناً و٦٧٣ ألف دجاجة من إنتاج القطاع التجاري لبداري التسمين علاوة علي إنتاج القطاع الريفي من بداري التسمين ويصل لحوالي ١٣٠ مليوناً و٧٣٧ ألف دجاجة سنوياُ ليس هذا فقط بل ٧ مليارات بيضة سنوياً هي إجمالي إنتاج بيض المائدة للقطاعين (التجاري والريفي).

---

١ وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الميزان الغذائي لجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٣ ، ص٣٠ .

موقف صناعة الدواجن بعد أزمة أنفلونزا الطيور:-

وفيما يتعلق بالخسائر التي تكبدتها الصناعة خلال الأشهر التالية لحدوث أزمة أنفلونزا الطيور تشير تقديرات (اتحاد صناعة الدواجن) إلى أن الخسائر كبيرة علي كافة حلقات الصناعة إلا أنها تتركز بشكل اكبر في حلقة مربي الدواجن والذين تراكم لديهم مخزون من جدود الدواجن والتي يضطر المنتجون إلي تربيتها مما يحملهم تكاليف مرتفعة قياساً بمستويات الأسعار السائدة في ذلك الوقت وفي النهاية يضطر المنتجون إلى البيع بأقل من سعر التكلفة وهو ما يؤدى إلى تزايد الخسائر وكمحاولة لتقدير الخسائر يشار إلى أن مصر تنتج يومياً حوالي ٢ مليون دجاجة تمثل ٣,٥ مليون كيلو يتكلف إنتاجها ٥,٥ جنيهات للكيلو ويتم بيعها بسعر ٣,٥ للكيلو وذلك قبل ظهور المرض في مصر يوم ١٧ فبراير ٢٠٠٦ أي أن خسارة الكيلو بلغت في ذلك الوقت ٢ جنيه للكيلو وبالتالي تقدر قيمة الخسائر اليومية التي تحملها منتجي الدواجن خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٠٥ حتي ١٧ فبراير ٢٠٠٦ بنحو ٧ ملايين جنيه يومياً وهو ما يعني خسارة الصناعة في حلقة واحدة فقط من حلقاتها بنحو ٢١٠مليون جنيه شهرياً وهو ما يقدر بنحو مليار جنيه خلال تلك الفترة وعلي مستوى الصناعة ككل قد تصل الخسائر اليومية الي ما يقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه بواقع ٦٠٠ مليون جنيه شهريا أي أن الخسائر التراكمية المقدرة للصناعة بأكملها خلال فترة الانخفاضات السعرية المسجلة من اكتوبر ٢٠٠٥ وحتي فبراير ٢٠٠٦ تقدر بنحو ٣ مليارات وهو ما يمثل نحو ١٧,٦ % من إجمالي قيمة الاستثمارات الموظفة للصناعة [١].

كما أدي ظهور مرض أنفلونزا الطيور في مصر إلي الأرتفاع المستمر لأسعار الدواجن حيث ارتفع متوسط أسعار المستهلك من ٥,١ جنيه للكيلو جرام

[١] مجلس الوزراء، مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار، " دراسة هيكل صناعة الدواجن ....." ، مرجع سابق ذكره ، ص ٥٨ .